

«مهرجان بيروت للأفلام» يحلم بـ«الغد»

تحت عنوان «الغد»، تنطلق اليوم الدورة الرابعة من «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» وتستمر لغاية 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. المهرجان الذي أسسته أليس مغبغب، يشدد على أن «الغد» هو تعبير عن «الالتزام بغد الشباب اللبناني، وصرخة بضرورة حماية البيئة، ووعي بأن أخذ العبر من تجارب الماضي هو شرط ضروري لتغيير الأمور في المستقبل».

الفعاليات هذه السنة مكرّسة للشباب والبيئة والتغيير»، وتنقسم على مرحلتين: خارج الأسوار، وداخل الأسوار. في الأولى (من 1 إلى 11/30)، سيلتقي الحدث الجمهور البعيد عن بيروت، في مراكز المحافظات وسائر المدن، وفي الجامعات والمدارس والمراكز الثقافية في مختلف المناطق. هكذا وتحت عنوان «BAFF يحب لبنان»، يُفتتح المهرجان بعرض أكثر من أربعين فيلماً في المراكز الثقافية في مختلف المناطق اللبنانية أيام السبت 3 و10 و17 و24 تشرين الثاني (الدخول مجاني - مركزا العزم والصفدي الثقافيان في طرابلس، وفندق بالميرا في بعلبك، وجزيين Hub، ودار النمر للفن والثقافة، وسينما دوما، ونادي الطلاب في زغرتا، ومتحف الصابون/ مؤسسة عوده في صيدا...). أما في «BAFF للشباب» (بين 1 و11/19)، فيلتقي الشباب في جامعاتهم، حيث تعرض مجموعة من الأفلام منتقاة من قبل

إدارات 13 جامعة. وفي «BAFF للمدارس» (بين 1 و11/30)، سيُعرض الوثائقيان Lady Liberty (إخراج مارك دانيالز - 2014 - 60 د) و We Made every Living Thing from Water (إخراج بول كوشران - 2018 - 30 د) في مجموعة كبيرة من المدارس. أما المرحلة الثانية، فتجرى بين 20 و25 تشرين الثاني في سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرافية - بيروت)، ويتخللها عرض ستين وثائقياً تتناول مواضيع متعلقة بالعمارة، والرقص، والرسم، والفن، وعلم الآثار، والموسيقى، والتصميم، والتصوير الفوتوغرافي، والتراث وكذلك البيئة. الافتتاح (19:00) سيكون في السينما بعرض عالمي أول للفيلمين Josephine Baker، the Story of an Awakening (إخراج إنا نافارو - 2018 - 52 د) بحضور المخرجة، و Maurice Béjart، l'âme de la danse (إخراج هنري دو غيرلاش - 2017 - 65 د).

عناوين منوعة ستضمّنها عروض «متروبوليس»، نذكر منها: Cinécittà on Wheels (إخراج إينتي كاربوني - 5 د - 2018)، و Frida Kahlo، Diego Rivera، une passion dévorante (إخراج كاترين أفونتورييه - 52 د - 2016)، و Jacques Brek، fou devivre (إخراج فيليب كولي - 116 د - 2017)، و Ever 4 Niemeyer (إخراج نيكولا خوري - 2018 - 30 د) الذي

يعيدنا إلى أحد المشاريع الرائدة في الستينيات في لبنان: «معرض رشيد كرامي الدولي»، التحفة الهندسية المنسيّة من تصميم المعمار البرازيلي الراحل أوسكار نيمار. وهناك أيضاً فيلم، Saïd Akl، Encre de Chine، Nicolas Nammar، Dans l'espace، Sophie Yeramian، Vase de fleurs (مدّة كل منها 2 د - 2018 - مؤسسة RAM)، بالإضافة إلى Aref El Rayess، les Signes de Cadmus، Khalil Ghorayeb، Portrait de l'Emir Béchir Chéhab (مدّة كل منها 2 د - 2018 - مؤسسة RAM وتلفزيون لبنان)، و«لوفر أبو ظبي» (إخراج باتريك لادويست - 2017 - 52 د)، و Vermeer، Beyond Time (إخراج دان بيار وغيوم كوتيت - 2016 - 52 د).

وعلى البرنامج كذلك تكريم لجورج نصر (1927)، أحد آباء السينما اللبنانية، في 22 تشرين الثاني (18:00) بعرض النسخة الفرنسية من فيلم «أرتيزانا لبنان» (1960 - 24 د)، ووثائقي «نصر» (65 د - 2017) لبديع وأنطوان واكد.

«المعهد الفرنسي في لبنان» سيحتضن في مقرّه البيروتي الاحتفال الختامي مع الوثائقيين Les Yeux de la parole (إخراج دافيد دوريه وجان ماري مونتاجيران - 2016 - 80 د - 18:00)، و«كليلة ودمنة» (عرض أوبرالي لمنعم عدوان - 2016 - 95 د - 20:00).